

٤٤ & صوت مَنْ وَمَا

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين
اجمعين. اما بعد فهذه هي المحاضرة الرابعة والاربعون في موسوعة فوارق لغة سلسلة - 00:00:05

كثرة والقلة وهي بعنوان من وماء. الاسم الموصول نوعان. اسم موصول مختص تختص بباب الاسم الموصول لا يتعداه الى غيره.
وهو الذي والتي واللذان واللذان والذين واللاتي واللاتي ومن ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن
الرحيم وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم - 00:00:25

سورة المائدة الاية التاسعة وعد الله الذين امنوا. الذين اسم مختص يختص بباب الموصول فلا يتعداه الى باب اخر. فهو النوع الاول
من انواع الاسم الموصول النوع الثاني من انواع الاسم الموصول الاسم الموصول المشترك. اي ما يشترك بين الموصول - 00:00:55
وبين غيره من ابواب النحو وهذا بالتحديد هو لفظ من وما فمن وما اسمان موصولة مشتركة اي انها يأتيان اسماء موصولة بمعنى
الذي والتي واللذان واللذان واللاتي واللاتي ويبحثان ايضا في باب الاستفهام. فنقول من انت - 00:01:25

الموك ويبحثان ايضا في باب الشرط فنقول من يذكر ينجح ما تفعل من خير تجد ملحوظة اخرى ينقسم الاسم الموصول تبعا للعقل
ولغير العقل. اذ نجد ان الاسم فصول المختص الذي يختص بباب الاسم الموصول لا يتعداه الى باب اخر انما يكون للعقل -
00:01:55

لغير العقل بدليل الآيتين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وراودته التي هو في بيتها عن نفسه سورة يوسف
الآية ثلاثة وعشرين التي هنا للعقل. وراودته التي هو في بيتها. آية - 00:02:25

اخري تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واتقوا النار التي اعدت للكافرين. سورة آل عمران الآية مية
واحد وتلاتين لاحظ التي هنا لغير العقل. لأنها تصف النار. والنار غير عاقل. واتقوا النار - 00:02:45
التي اعدت للكافرين. اذا الاسم الموصول المختص الذي والتي واللذان واللذان والذين واللاتي واللات ابدا للعقل ولغير العقل
تبعا للسياق الذي يجيء فيه. اما الاسم الموصول المشترك الذي يشترك بين - 00:03:05

مبادر الاسم الموصول وباب اسم الاستفهام وباب اسم الشرط. من تكون للعقل وما تكون لغير العقل بدليل الآيتين اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يؤتيحك من يشاء. سورة البقرة الآية متين - 00:03:25

تسعة وستين يؤتيحك من يشاء. اي للعقل. واية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ما عندكم
ينفذ وما عند الله باق. سورة النحل الآية ستة وتسعين ما هنا لغير العقل - 00:03:45

الذى عندكم ينفذ اي ينتهي. وما عند الله اي الذى عند الله باق. ما ها هنا لغير العقل. وهناك قاعدة بالغاية تقول ان العرب تضع من
مكانة ما وتنفع ما مكان من لغرض بلاعى هو التغليس. ومن ذلك الاية التي تقول - 00:04:05

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والله خلق كل دابة من ماء. فمنهم من يمشي على اه بوطني ومنهم من
يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع. سورة النور الآية خمسة واربعين. لاحظ - 00:04:35

وان كلمة دابة تشمل العاقل كل ما يدب على الارض الا ان الآية جاءت فمنهم من يمشي على بطنه. ومنهم من يمشي على
رجلين. ومنهم من يمشي على اربع من هما للعقل من باب التغليس. غالب العاقل على غير العاقل - 00:04:55
لشرف هذا العاقل فالعالقل مكرم لانه الانسان من باب. ولقد كرمته بني ادم وحملناه في البر والبحر سورة الاسراء الآية سبعين. اذا

التغليب للعقل هنا لشرف ولانه مكرم على سائر المخلوقات. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم.

للله ما في السماوات - 00:05:25

اخواتي وما في الارض سورة البقرة الهامتين اربعة وثمانين لاحظ التغليب هنا لغير العاقل فاهمها في السماوات وما في الارض ما لغير العاقل غلب غير العاقل لكثرة العاقل نوعان فقط الجن والانس اما غير العاقل فهو كل ما يدب على الارض - 00:05:55

غير الانسان والجن. فكان كثيرا فغلب غير العاقل لكثرة. فكانت الاية لله ما في السماوات وما في الارض. اخطر ملحوظات الاسم الموصول. ان الاصل في اللغة ان اسم الموصول ما يكون لغير العاقل وغير العاقل كثير. والاسم الموصول من يكون - 00:06:25 مول العاقل والعاقل قليل. الا ان الاسم الموصول ما يكون لغير العاقل ويكون لصفات العاقل. بمعنى انك ان قلت من هذا فالاجابة هذا محمد. فاذا قلت عن محمد ما هذا انت تسأل عن صفتكم - 00:06:55

العقل وليس عن العاقل ذاته. فالاجابة هذا كريم. اي صفتة الكرم اذى عطوف اي صفتة العطف. والدليل على ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وان - 00:07:24

ان خفتم الا تقسطوا في البتامي. فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورابع. سورة النساء الاية الثالثة كان مقتضي السياق ان يكون فانكحوا من طاب لكم من النساء. لان النساء عاقل - 00:07:44

ومن للعقل الا ان الاية جاءت. فانكحوا ما طاب لكم من النساء. ما هنا لغير العاقل ولكنها تستخدم ايضا لصفات العاقل. وهذا يتفق مع الحديث الشريف لان الحديث ينص وعلى ان المرأة انما تنكح لصفة فيها. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة - 00:08:04

باربع لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها. فاظفر بذات الدين تربت يداك. لاحق هو ان هذه الاربع انما هي صفات للعقل. لمالها من ذوات المال صفة في النساء ولجمالها من ذوات الجمال صفة في النساء ولحسبها من ذوات الحسب - 00:08:34

صفة في النساء ولدينها من ذوات الدين صفة في النساء. فناسبها الاسم الموصول ما في الاية فانكحوا ما طاب لكم من النساء يقصد صفة النساء لا النساء ذواتهن لاحظ نهاية الحديث فاظفر بذات الدين تربت يداك. تربت يداك اي التصقت يداك بالتراب - 00:09:04 اي عدمت كل شيء فكيف يكون ذلك؟ هل المقصود ان الفوز بذات الدين نتيجته ان تلتصق ذاك بالتراب فتفقد كل شيء ليس المقصود هذا. ولكن فقدت كل شيء من باب المدح - 00:09:34

هل يمكن ان امدح احدا فاقول له افعل كذا فقدت كل شيء؟ نعم. فمن عادة العرب بل من عادة الامم كلها انها عند المدح قد تدعوا على الممدوح كقولهم فلان - 00:09:54

ما افصحه! قاتله الله. قاتله الله هنا لا يعني الدعاء عليه ولكنها تعني كثرة المدح له. اذا قد تستخدم صيغة الدعاء على الشخص من باب المدح له. وبذلك تربت يداك اي فقدت كل شيء انما هو من باب المدح. كقولهم تماما فلان مات - 00:10:14

افصحه قاتله الله. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:44